[333] فوضت أمري إلى ا ما شاء ا حسبي ا وكفى (1). ومن ذلك ما ذكره أحمد بن جعفر بن شاذان ورواه عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: إن في المحرم ليلة شريفة وهي أول ليلة من صلى فيها مائة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد وقل هو ا أحد ويسلم في آخر كل تشهد، وصام صبيحة اليوم و هو أول يوم من المحرم كان ممن يدوم عليه الخير سنته، ولا يزال محفوظا من الفتنة إلى القابل، وإن مات قبل ذلك صار إلى الجنة إنشاء ا تعالى. صلاة اخرى أول ليلة من المحرم من طرقهم عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: تصلي أول ليلة من المحرم ركعتين تقرء في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الأنعام وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة يس. صلاة اخرى أول ليلة من المحرم رواها عبد القادر بن أبي القاسم الأشتري في كتابه باسناده عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: إن في المحرم ليلة وهي أول ليلة منه من صلى فيها ركعتين يقرء فيها سورة الحمد وقل هو ا أحد إحدى عشر مرة وصام صبيحتها وهو أول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنته، ولا يزال محفوظا من السنة إلى قابل، فان مات قبل ذلك صار إلى الجنة (2). 2 - قل: فليعمل في أول يوم من المحرم صلاة أول كل شهر ودعاءه وصدقاته كما مر في موضعه. وروي في الفقيه في أول يوم من المحرم دعا زكريا ربه عزوجل فمن صام ذلك اليوم استجاب ا عزوجل له كما استجاب لزكريا عليه السلام. وذكر شيخنا المفيد ره في حدائق الرياض في أول يوم من المحرم استجاب ا تعالى ذكره دعوة زكريا فاستحب صيامه لمن أحب أن يجيب ا دعوته، و ينبغي أن يدعو بما ذكرناه من الدعاء في عمل أول ليلة منه عند استهلال المحرم. وروينا باسنادنا إلى محمد بن عبد ا بن المطلب الشيباني باسناده إلى محمد

---

(1) كتاب الاقبال: 546 - 552. (2) كتاب الاقبال: 523. (*)